

## تحقيق

مركز أمن عام إقليم الخروب الإقليمي:  
إنجازات تواكب جهود البر والبحر

لم تقتصر خطة تطوير المديرية العامة للامن العام على استحداث دوائر ومراكز جديدة مجهزة باحدث تقنيات العمل، بل شملت تطويع المزيد من الضباط والعناصر، وتأهيل العتاد والمعدات وتجهيزها لتأمين أعلى نسبة جهوز بهدف تعزيز الامن، وتقديم افضل خدمة عامة للبنانيين والاجانب على مساحة الوطن. تلك هي حال مركز امن عام اقليم الخروب الاقليمي

يسجل لضباط مركز امن عام اقليم الخروب الاقليمي وعناصره، رغم ضغط العمل الهائل الذي واجهوه في السنوات الاخيرة من جراء الاعداد الكبيرة من الوافدين السوريين، انهم تمكنوا من تحقيق انجازات ادارية وامنية متميزة، تستحق التقدير.

"الامن العام" قصدت المركز والتقت رئيسه النقيب محمد عويدات الذي استهل كلامه بالتحديث عن المهمات التي يضطلع بها المركز، قائلا: "يقوم المركز بمهام برية وبحرية في آن، بخلاف مهمات معظم مراكز الامن العام التي يكون كل منها اقليمية فقط او حدودية برية او بحرية او جوية".

وتحدث عن هيكلية المركز الادارية، فقال انه يتبع دائرة امن عام جبل لبنان الثانية المتمركزة في بيت الدين، ويضم خمس شعب، اربع منها مماثلة لما هو موجود في كل مراكز الامن العام الاقليمية، وهي: امانة السر، الجوازات اللبنانية، العرب والاجانب، التحقيق والاستقصاء. اما الخامسة فهي شعبة مرفأ الجية الحدودية البحرية.

■ اي مهمات تقوم بها شعبة مرفأ الجية؟ وما طبيعة عملها؟

□ بداية لا بد من التوضيح ان مرفأ الجية ليس مرفأ بكل ما تحمل الكلمة من معان. لا تُصدّر او تستورد عبره كل البضائع، لكل التجار، وفي كل الاوقات، انما هو مخصص بشكل رئيسي لاستيراد بعض البضائع المحددة بالنوع، الى بعض الشركات المحددة بالذات، وفي بعض الاوقات المتقطعة او المتباعدة في الزمن. اي انه مرفأ تجاري مخصص لمهمات محددة، هي استقبال البواخر المحملة بضائع او مواد اولية لازمة لعمل كل من: شركة

□ شحيم - كترمايا - البرجين - المرجيات - الجليلية - الجميلة - الجية - الدبية - الرميطة - الزعرورية - المطلة - المعنية - المغربية - الوردانية - برجا - بسابا - بطال الدلهمية - بعاصير - بكيفا - جدرا - جون - حارة بعاصير - حصروت - خربة بسري - داريا - دلهون - المحترقة - سبلين - ظهر المغارة - عانوت - علمان ومزرعة البرغوتية - عين الاسد الشميس - عين الحور - مجدلون - مرج برجا - مزبود - مزرعة الزهر - مزمورة - السعديات. وهي جميعها موجودة ضمن نطاق قضاء الشوف.

■ ماذا بالنسبة الى مواصفات المركز؟

□ المركز كائن على الطريق العامة في بلدة شحيم ضمن المبنى الذي يضم بلديتها. يتألف من ثماني غرف ومنتفعاتها، ومجهز بافضل المعدات اللوجستية، واخيرا قمنا باستئجار قسم من الطبقة العلوية للمبنى مساحته تقارب المئة متر مربع. يضم المركز مرائب للسيارات العسكرية والمدنية، و21 كونتورا لاستقبال المعاملات وفق ارقى معايير الخدمة العامة. لدى دخول صاحب المعاملة يستقبله عسكري على الباب لارشاده الى الكونتوار المخصص لنوع معاملته.

■ هل كان للاعداد الكثيفة من الوافدين السوريين انعكاس كبير على عمل المركز؟

□ بالطبع، من نواح عدة. الاعداد الهائلة من الوافدين السوريين زادت على نحو غير مسبوق وغير متوقع. في اختصار، يمكن القول ان ما يفوق 70% من اجمالي عدد المعاملات التي نجزها في المركز، منذ ست سنوات حتى الفترة الاخيرة، تعود الى السوريين. ناهيك بأن منهم قسما كبيرا من مرتكبي مختلف انواع الجرائم كما تبين كل الاحصاءات. هنا تجدر الإشارة الى انه بعد سلسلة الاجراءات التنظيمية بالنسبة الى حركة دخول السوريين الى لبنان، انخفض العدد الاجمالي للمعاملات الخاصة بهم في مركزنا الى حدود

عمل المركز؟



رئيس مركز امن عام اقليم الخروب الاقليمي النقيب محمد عويدات.

النصف تقريبا، بحيث اصبحت تتراوح بين 100 و150 معاملة في اليوم، بعدما كانت تقارب 300 معاملة سابقا.

■ هل من انجازات تمكنتن من تحقيقها انسجاما مع خطة تحديث الامن العام؟

□ ثمة انجازات امنية وادارية تمكنا من تحقيقها في السنوات الاخيرة، نذكر ابرزها:

• توسيع المركز عبر استئجار نصف طبقة في المبنى. خلال ايام ينتهي تجهيز القسم ونبدأ العمل ضمنه ما يساهم في توسيع المساحة، بالتالي تخفيف ضغط الاكتظاظ. اضافة الى تسهيل معاملات المواطنين وتسريعها اكثر فاكثر بطبيعة الحال.



اخذ بصمات.

• زيادة عدد الاليات.

• تجهيز المركز ومحيطه باحدث اجهزة وبرامج كاميرات المراقبة، تعزيزا لامن المواطنين والعسكريين على السواء.

• مكافحة ظاهرة العمالة الاجنبية المخالفة لنظام الإقامة في لبنان. وقد اوقفنا عشرات الاجانب الذين يعملون في شركات ومؤسسات ومحال لبنانية. يأتي ذلك تطبيقا لاحكام القوانين النافذة وحماية ليد العاملة اللبنانية.

• توقيف عدد من الاشخاص الضالعين في ارتكاب جرائم مختلفة، كالقتل، التزوير، استعمال مزور، السرقة وسواها. كذلك توقيف اشخاص ضالعين في ارتكاب جرائم دعارة. وقد تمّت احالتهم جميعهم على القضاء المختص بعد التحقيق معهم في اشراف النيابة العامة المختصة.

• رفع نسبة الجهوز الامني على نحو دائم عبر الإبقاء على قسم من عسكريي المركز مستعدين، ليلا ونهارا، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

• اعتماد آلية التدقيق الفوري في المستندات تفاديا لانتظار صاحب العلاقة دوره، وكي لا يهدر وقته، ومن ثم يكتشف مثلا ان مستنداته ناقصة او ما شابه، ما لاقى ارتياحا لدى المواطنين والمقيمين.

• مشاركة عدد من ضباط المركز وعناصره في دورات تدريبية متخصصة تتعلق بحماية حقوق الانسان، مكافحة الجرائم المنظمة، جرائم المخدرات، جرائم الاتجار بالبشر، وسواها.

• مكافحة ظاهرة السماسرة الذين كانوا يستغلون اوضاع الوافدين السوريين في محيط المركز، بناء على توجيهات اللواء عباس ابراهيم التي قضت ايضا بايلاء اي حالة انسانية او صحية صعبة الاهتمام الخاص والاولوية.

■ هل من مشاريع مستقبلية؟

□ المشروع الهم الذي يمكن الافصاح عنه اليوم، باعتباره اصبح مؤكدا، هو ان مقر المركز سينتقل، خلال مهلة سنتين تقريبا، الى مجمع الابنية الحكومية الذي تقوم بلدية شحيم بتشيدته حاليا ضمن البلدة. كذلك ثمة مشاريع اخرى قيد التحضير سنعلم عنها بعد اقترائها بموافقة المدير العام اللواء عباس ابراهيم.

م.ش.